

# النجدي: «بحر» 3 أحرف عشقتها بكل جوارحي

صفحة «بحري» تلتقي اليوم الحداق والغواص عبدالله مساعد النجدي الذي عشق نيرة السمكة وضربتها على الخيط وقد أخبرنا عن بداياته وأفضل أماكن الصيد وما هي أنواع الأسماك التي يطلبها بكل رحلة صيد ومتى توجه إلى عالم الغوص وصيد أسماك الشعم والنوبيي والشيم، كما أطلعنا النجدي على أهم النصائح التي قدمها للحداقة والغواصين وأشياء أخرى ممتعة تجدونها في هذا اللقاء، فإلى الحوار:

بالنسبة لأسماك الشماهي فصيدها يكون بشهر يوليو. متى اصطدت الشماهي الذي بالصور وما أفضل بيمة له؟  
● صورة الشماهي العود السذي بالصورة اصطدته في العام الماضي بشهر يوليو بمنطقة الجليعة وكنت ذاهبا في ذلك الوقت مع صديقي ناصر بوحمدة وكانت الطلعة روعة والأمور جميعها طيبة وأفضل بيمة حق الشماهي هي الربيانة الفرش الطرية وأنعب عليها.

متى توجهت إلى عالم الغوص الحر؟  
● توجهت إلى عالم الغوص أصلا منذ صغري عندما كان والدي يأخذنا معه إلى مكان فيه صفاء الماء وكثرة المرجان وهذا المكان هو حالة الزور ومن تلك اللحظة أحببت الغوص واولعت به إلى جانب الحداق وبعدها بدأت أطور غوصي من خلال الاستشارات والأسئلة للأشخاص الذين هم أكثر مني خبرة في هذا المجال حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن.

أين تغوص عادة؟

● جميع رحلاتي التي أنوي بها الغوص تكون خلال موسم الجندع وموسم الجندع بصراحة هو الأمتع لأن هذه السمكة تشعرك بالمغامرة والتحدى وذلك بسبب قوتها وحجمها وأكثر أماكن غوصي تكون بالارياق وأم المرادم وجليعة وينيدر.

متى صيد أسماك الشعم والنوبيي والشيم وأين؟  
● الشعم تجده بالحيشان وارشدان بشهر يونيو ويوليو وبالشتا تجده بالدقان والغنطاس خلال شهر ديسمبر ويناير أما بالنسبة للنوبيي فتجده بالركسة وعوهة بشهر أكتوبر ونوفمبر أما الشيم فتجده بالدردرور وعوهة بشهر أغسطس.

أهم النصائح والتحذيرات التي تقدمها للحداقة والغواصين؟

- أحب أنصح الشباب بالآتي:
- الانتباه لبعض الأشياء التي لا يوجد بها إنارة وهذا خطر جدا على حياتهم.
- أخذ الألياف جاكيت وبطارية احتياط واشترت عدة لماكينه الطراد والتأكد من البنزين.
- التأكد من وزن الرصاص بالنسبة حق الغواصين وان يكون مناسباً على حسب وزن الغواصين.
- عدم المجازفة بحياتك لأجل سمكة.
- عدم توجيه المسدس البحري بالغلط على أي شخص كان.
- وجود مرافق للغواص تحت الماء وعلى سطح الطراد.

ختامية لك؟

● أتمنى للجميع رحلات صيد ممتعة وان يرزقهم رب العالمين صيدا طيبا وأن يرجعوا للمسة سالمين غانمين وأرجو منهم عدم رمي العلب والأكياس الفارغة والمحافظة على بحرنا الغالي وفي الختام أتمنى من اخواني أخذ كل النصائح التي قدمتها لهم في هذا اللقاء الممتع بالجدي والسلام ختام.

ماذا عشقت منذ طفولتك ومتى انجذبت لهواية الحداق؟  
● ثلاثة أحرف: الباء والحاء والراء عشقتها بكل جوارحي منذ طفولتي جميعها تجتمع بكلمة واحدة وهي «بحر» نعم هذه الكلمة عاشت معي إلى يومنا هذا وقد انجذبت لهواية الحداق وصيد الأسماك من والدي عندما كنت في عمر 8 أعوام وكنت أرافق الوالد الذي علمني أصول هذه الهواية الجميلة من تربية وموادع ووضع البيم وحسبة المايه وأشياء أخرى كثيرة عندما كان يصطحبني معه صوب الشاليهات الجنوبية مثل جليعة والزور ومع مرور الوقت كبرت قليلا وكبرت هذه الهواية الجميلة معي فأهداني الوالد طرادا صغيرا بحجم 12 قدما وبدأت أذهب به أكثر شيء إلى محادق الغنطاس والسبب في ذلك أن هذه المنطقة الغنية بالصيد في ذلك الوقت كانت قريبة من منزلنا وبقيت على هذا النحو حتى أصبحت أعتمد على نفسي بأشياء كثيرة عندما قررت شراء طراد بحجم أكبر وهو 18 قدما، وهنا انطلقت إلى مناطق أبعد فيها صيد روعة مثل قاروة وأم المرادم وأذهب أيضا إلى المحادق الشمالية فقط بفصل الشتاء للدقان ومنطقة الشيف التي تقع صوب الضبية لاتفن بصيد السمكة الحلال.

أفضل أماكن الصيد التي عرفتتها؟

● مناطق الصيد عندنا بالكويت كثيرة ومتنوعة وفيها خير وأنواع لا تعد ولا تحصى من أصناف الأسماك الممتازة ولكن الآن في وقتنا الحالي أصبحت معظم هذه المحادق أو الأقواس قليلة بالصيد وشحيجة بالأسماك والأسباب التي أدت لهذا النقص الحاد بالأسماك هي التلوث وهو عامل أساسي والقراقرير والمشابك وشباك الصيد «العديد» ولا يخفى على أي أحد أن هذه الأمور هي نقطة الارتكاز لقتل الصيد ودمار بحرنا واختفاء بعض الأنواع من الأسماك التي كنا في السابق نصطاد منها كميات طيبة، ولكن سناكر أهم المناطق التي قد تكون مازالت تعطلنا من خيرها الشيء القليل، أولا: المحادق الشمالية وتمثل بمنطقة الحيشان والدقان في فصل الشتاء حق صيد أسماك الشعم وعوهة بشهر أكتوبر ونوفمبر ومنطقة الدررور بشهر أغسطس حق صيد أسماك الشيم ومنطقة الركسة بشهر نوفمبر، ثانيا: المحادق الجنوبية وتمثل بمنطقة جليعة وينيدر وأقواس قاروة، كل هذه المناطق التي ذكرتها سواء بالشمال أو الجنوب نجد فيها صيدا ولكن على حسب الموسم.

أنواع الأسماك التي تطلبها بكل رحلة صيد ومتى وقت صيدها؟

● لا توجد رحلة صيد إلا وأطلب ثلاثة أنواع من الأسماك وهي السبيطي والهامور والشماهي، وطبعا كل نوع من هذه الأسماك أذهب لها على موسمها ووقت صيد أسماك السبيطي يكون من شهر أغسطس ولغاية نوفمبر ولا ننسى أن السبيطي من الأسماك المتواجدة على مدار العام، ووجودها يكون على الأسياق صيفا أكثر شيء وعندما يبرد الجو قليلا تنجده إلى الأعماق لتبحث عن دماء الماء والمرعى الجيد وأما بالنسبة لأسماك الهامور فهي مستوطنة وليست مهاجرة وموجودة على مدار العام وصيدها يكثر بشهر أبريل أكثر شيء، أما



عبدالله مساعد النجدي مع الشماهي العجيب